

محطة سفر مطار المدينة City Terminal

ظهرت خلال موسم حج عام 1421هـ ظاهرة تكدس أعداد كبيرة من الحجاج في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة نتيجة خطة ترحيل الحجاج مباشرة من وإلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة إلى دولهم ، والتي تم بموجبها قدوم وترحيل (105000) مائة وخمسة آلاف حاج.

وكان السبب الرئيسي في المشكلة قدوم حمولة طائرات كاملة يصل عدد ركاب كل طائرة إلى (450) راكب مع شاحنتين تحملان أكثر من (900) قطعة عفش لك طائرة ، ثم يتم في صالة المطار تعرف كل حاج على عفشه ثم إدخاله إلى جهاز الكشف عن المتفجرات والممنوعات ، ثم يصطف الجميع أمام موظفي الخطوط السعودية للتأكد من وزن العفش لكل راكب ومن ثم يدخل الحاج في صف آخر للتفتيش الشخصي والجوازات ، وقد أدى ذلك إلى تكدس الحجاج في صالة المطار وطلب قدوم الحجاج بخمس ساعات قبل موعد إقلاع الطائرة وخلال موسم هذا العام 1422هـ سيزيد عدد القادمين والمسافرين من الحجاج عبر مطار الأمير محمد بن عبد العزيز إلى (210000) حاج وفي العام القادم 1423هـ سيصل المطار إلى الهدف المطلوب بوصول ومغادرة (300000) ثلاث مائة ألف حاج.

والدراسة تهدف إلى امتصاص معظم المشكلة وهي تفتيش العفش ووزنه قبل قدوم الحاج إلى المطار وذلك من خلال محطة المدينة (City Terminal) والتي يقترح وجودها داخل المدينة المنورة ، وهي نظام عالمي معروف مطبق في كثير من مدن العالم الرئيسية مثل لندن وباريس ومعظم مدن ألمانيا واليابان وكذلك موجود في بعض المدن العربية مثل دبي وعمان.

مفكرة

تمرين محطة المدينة City Terminal

مدرب التمرين د. خالد بن علي أبو الخير

مدرب محلي بأفق عالمية 1425/1/3هـ

تعريف بالمدرّب:

الخبرات العلمية والعملية للدكتور خالد على أبو الخير

أولاً: الخبرات العلمية :

§ بكالوريوس إدارة الأعمال من قسم إدارة الأعمال كلية الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجده عام 1402 الموافق 1982 ،

§ ماجستير تخصص إذاعة وتلفزيون من قسم الإعلام بكلية الدعوة بالمدينة المنورة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1407 الموافق 1986 .

§ دكتوراه تخصص إعلام سياسي من قسم الإعلام من جامعة ويلز في مدينة كاردف ببريطانيا عام 1414 الموافق 1993 .

§ دبلوم لمدة عام في الإعلام تخصص إذاعة وتلفزيون من قسم الإعلام بكلية الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود 1404 .

§ دوره لمدة شهرين في المونتاج السينمائي من قسم الإعلام بجامعة جنوب كاليفورنيا بالتعاون مع شركة يونيفيرسال استديو بالولايات المتحدة الأمريكية 1990 .

§ دبلوم اللغة الإنجليزية من معهد اللغة الإنجليزية بجامعة انديانا بمدينة بلومنقتون بولاية انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية 1988 .

ثانيا الخبرات العملية :

§ مدير إدارة النشاط الطلابي بجامعة الملك عبد العزيز بجده من محرم 1402 إلى شعبان 1403 .

§ المدير الإداري لمستوصف البترجي بالمدينة المنورة من شعبان 1403 إلى ذو الحجة 1406 .

§ مدير عام إدارة المستودعات بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من ذو الحجة 1406 إلى ربيع الأول 1407 .

§ مدرس مواد الإدارة بثانوية الملك فهد و ثانوية الملك عبد العزيز بالمدينة من جمادى الأول 1407 إلى محرم 1408 .

§ محاضر بقسم الإعلام بكلية الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من محرم 1408 إلى صفر 1414 .

§ أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1414 إلى الآن.

§ وكيل قسم الإعلام بقسم الإعلام بكلية الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من ربيع الأول 1414 إلى صفر 1417 .

§ عضو لجنة الدراسات العليا بكلية الدعوة بالجامعة لمدة سنة عام 1416 .

§ عضو مجلس الكلية بكلية الدعوة بالجامعة من شوال 1416 إلى الآن.

§ عضو مجلس قسم الإعلام بالكلية من ربيع الأول 1414 إلى الآن.

§ مناقشة العديد من رسائل الماجستير في الإعلام .

§ الإشراف على رسالة ماجستير في الإعلام .

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

§ أستاذ المواد التالية لمرحلة الماجستير والبكالوريوس :

v الإخراج الإذاعي .

v الإخراج التلفزيوني .

v الإنتاج الإذاعي .

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

v الإنتاج التلفزيوني .

v الإعلان .

v نشأة وسائل الإعلام .

v الإعلام السعودي .

v القوانين الإعلامية .

د. خالد بن علي ابو الخير

v الاتجاهات الفكرية المعاصرة .

www.mftvp.com

v تطبيقات دعوية على وسائل الإعلام .

§ مقدم برامج بالتلفزيون السعودي .

§ إعداد برنامج آثار المدينة المنورة عشرون حلقة .

§ إعداد برنامج صفحات مشرقة من التاريخ العسكري ثلاثون حلقة .

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

ثالثاً الأبحاث المنشورة :

§ برامج الأحاديث الدينية التلفازية إعدادها وتقديمها وإخراجها .

§ الحماية الذاتية لمجتمعاتنا المسلمة من البث التلفازي الغربي المباشر باللغات المحلية.

§ الاستراتيجيات الغربية في توظيف ثقافات دول العالم الثالث.

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

§ تخلفنا الحضاري.

§ وسائل التأثير الإعلامية في المجال العقدي والفكري على الحجاج ودورها في تغيير مفاهيمهم تجاه العقائد والأفكار والقضايا.

§ محطة المدينة City Terminal

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

رابعاً: الخبرات الكشفية

- (1) الدور التمهيدي للشارة الخشبية بجدة في الفترة من 1400/3/18 إلى 1400/3/23 هـ
- (2) الدراسة العملية للشارة الخشبية بجدة في الفترة من 8 - 14/1/1402 هـ
- (3) دراسة مساعدي قادة التدريب بسلطة عمان في الفترة من 12 - 19/يناير/1984م ، وبذلك حصلت على الشارة الأهلية والتي أهلتني بأن أكون مدرباً كشافياً على مستوى الإقليم العربي.
- (4) دراسة قادة التدريب في الأردن (الشونة الشمالية) في الفترة من 15 - 22 /أكتوبر تشرين الأول / 1987م ، وبذلك حصلت على الشارة الدولية والتي أهلتني بأن أكون مدرباً كشافياً دولياً .
- (5) الدراسة العربية الأولى للقيادات الكشفية في تنمية وتحسين الحركة الكشفية في مجالات التدريب - البرامج - التنظيم - والإدارة ، بجدة من 14 - 23 جمادى الأولى 1402 هـ .
- (6) دراسة تصميم وتخطيط الأنشطة التدريبية في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 3 - 8 مارس 1983م

دورات قمت بالتدريب فيها :

- (1) قائد لدورة إعداد قادة لحوالة جامعات المملكة العربية السعودية بجدة في الفترة من 6 - 9/3/1403 هـ .
- (2) مساعد قائد الدراسة التمهيدي للشارة الخشبية (والتي قادها الأستاذ/محمود صبح) في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفترة من 11 - 15/7/1403 هـ .
- (4) قائد تدريب في الدراسة التمهيدي للشارة الخشبية بالطائف في الفترة من 17 - 24/5/1407 هـ.
- (5) قائد الدراسة التمهيدي للشارة الخشبية بجدة في الفترة من 1408/1/26 إلى 1408/2/20 هـ.

أولاً: التعريف بالمشروع :

تعتبر محطات المدن أحد الوسائل في التخفيف عن المطارات ومحطات القطارات الكبرى . وذلك بإنشاء محطات لقطع كروت صعود الطائرة أو القطار وأخذ العفش قبل موعد الإقلاع بأربع وعشرين ساعة وتسمح هذه العملية لشركات الطيران والقطارات امتصاص الجماهير الكبيرة قبل وصولهم المطار أو محطة القطار (خصوصاً المجموعات) وتخفيض الزمن المستغرق في إجراءات الوزن وكروت صعود الطائرة والقطار إلى أكثر من 80% . حيث يصل الراكب وهو يحمل حقيبة اليد ومعه كرت الصعود ويدخل مباشرة إلى الجوازات أو في الرحلات الداخلية (في أوروبا وأمريكا) إلى الطائرة أو القطار مباشرة . ويتفرغ الموظفون للركاب الفرادى والمتأخرين .

ومن أهم المميزات الفنية لشركات الطيران الحصول المبكر على الوزن الزائد عن حمولة الطائرة ودفع قيمته وإمكانية تعديل نوع الطائرة بجعلها أكبر أو أصغر بحسب الاحتياج . كل ذلك قبل أربع وعشرين ساعة من موعد الإقلاع .

ظهرت خلال موسم حج عام 1421هـ ظاهرة تكدس أعداد كبيرة من الحجاج في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة نتيجة خطة ترحيل الحجاج مباشرة من وإلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة إلى دولهم ، والتي تم بموجبها قدوم وترحيل (105000) مائة وخمسة آلاف حاج.

وكان السبب الرئيسي في المشكلة قدوم حمولة طائرات كاملة يصل عدد ركاب كل طائرة إلى (450) راكب مع شاحنتين تحملان أكثر من (900) قطعة عفش لك طائرة ، ثم يتم في صالة المطار تعرف كل حاج على عفشه ثم إدخاله إلى جهاز الكشف عن المتفجرات والممنوعات ، ثم يصطف الجميع أمام موظفي الخطوط السعودية للتأكد من وزن العفش لكل راكب ومن ثم يدخل الحاج في صف آخر للتفتيش الشخصي والجوازات ، وقد أدى ذلك إلى تكدس الحجاج في صالة المطار وطلب قدوم الحجاج بخمس ساعات قبل موعد إقلاع الطائرة. وخلال موسم عام 1422هـ زاد عدد القادمين والمسافرين من الحجاج عبر مطار الأمير محمد بن عبد العزيز وزاد العدد أيضاً عام 1423هـ وعندما يصل المطار إلى الهدف المطلوب بوصول ومغادرة (300000) ثلاث مائة ألف حاج ستنتج حجم المشكلة بجلاء.

والدراسة تهدف إلى امتصاص معظم المشكلة وهي تفتيش العفش ووزنه قبل قدوم الحاج إلى المطار وذلك من خلال محطة المدينة (City Terminal) والتي يقترح وجودها داخل المدينة المنورة ، وهي نظام عالمي معروف مطبق في كثير من مدن العالم الرئيسية مثل لندن وباريس ومعظم مدن ألمانيا واليابان.
ثانياً: الهدف من التمرين:-

يعتبر هذا التمرين من التمارين التي تساعد كبار متخذي القرار في حل المشكلات التي تعترضهم في أقصر زمن وأقل تكلفة. فهو يعتمد على جمع الطاقات في مختلف التخصصات في مجموعات عمل صغيرة تتخصص كل منها في تعريف جزء من المشكلة دون التطرق إلى الأجزاء الأخرى ، الأمر الذي يجعلها أكثر دقة ووضوح .

ثم تنتقل المجموعات لمعرفة الصورة الكاملة للمشكلة من خلال استعراض ما توصل له الآخرون في المجموعات الأخرى.

وفي المرحلة الثانية يطلب من المجموعات اتخاذ قرار علاج المشكلة من خلال مجموعتهم وبذلك يصبح لدينا حلول للمشكلة تساوي عدد المجموعات بالإضافة إلى حلول جزئية للجزئية التي تم مناقشتها.

وفي المرحلة الثالثة يطلب من المشاركين تفحص دور محامي الخصم ومحاولة البحث عن العراقيل التي يمكن أن تمنع أو تحد من علاج المشكلة.

إن هذا الأسلوب يساعد متخذ القرار في معرفة القرارات والأساليب الإدارية البيروقراطية التي تحد من علاج المشكلة أو تمنع علاجها أصلاً بالبحث عن جميع ما تم اتخاذه سابقاً من مراسيم وقرارات وتوصيات ومحاذير .. إلخ.

ويجب القول أننا قد لا نخرج بقرارات ملزمة وقابلة للتنفيذ مباشرة ولكننا بالتأكيد سنخرج من التمرين وقد عرفنا جميع أبعاد المشكلة وأكثر الحلول ملائمة لحلها.

ثالثاً: مجموعات العمل:-

تتوزع مجموعات العمل إلى خمس مجموعات تدرس كل منها جزء من المشكلة وعلى رئيس المجموعة التحقق من توزيع مفردات المشكلة على الزمن المتاح (فالوقت كالسيف ..)

مجموعة "أ" وتدرس هذه المجموعة ما يلي:

1. لماذا نحتاج لمحطة المدينة City Terminal.

2. ما هي آلية عملها.

3. ما هو نوع الارتباط بينها وبين المطار.

وتتكون المجموعة من : وكيل الإمارة – مدير عام المطار – مدير عام الخطوط السعودية – مندوب المؤسسة الأهلية للأدلاء – مدير المباحث في المطار – مدير عام الجوازات – مدير عام الجمرك – سكرتير لجنة الحج.

مجموعة ب: وتدرس هذه المجموعة:-

1. الاحتياطات الأمنية في مشروع محطة المدينة.

2. استقبال العفش في المطار من محطة المدينة.

3. الطرق التي تسلكها السيارات الشاحنة في المنطقة المركزية والشاحنات الأكبر من محطة المدينة إلى المطار.

4. الاحتياطات الأمنية العامة كالحريق والحوادث والسرقة من العفش وانتحال الشخصية .. إلخ .

وتتكون المجموعة من : مدير عام الشرطة – مدير عام المباحث – مدير الاستخبارات – قائد لواء الملك فيصل الحرس الوطني – قائد منطقة المدينة العسكرية – مدير عام المباحث الإدارية – مدير عام الدفاع المدني – مدير عام الشؤون الأمنية بالإمارة.

مجموعة ج: وتدرس هذه المجموعة:

1. موقع محطة المدينة في المدينة المنورة مع التركيز على استخدام أكثر من بديل .

2. توفر الخدمات العامة في المواقع المقترحة.

3. تناسب الموقع مع حركة الوصول من وإلى المنطقة المركزية ومطار المدينة.

وتتكون المجموعة من : مدير عام فرع وزارة النقل – مدير المرور – مدير فرع وزارة الحج – وكيل الأمين للخدمات – مدير عام شركة الاتصالات – مدير لجنة الإسكان – مدير عام الخدمات بالإمارة.

مجموعة د: وتدرس هذه المجموعة القائم ببناء المحطة من خلال:

1. القطاع الحكومي بملكية الأرض والبناء عليها وتشغيل المحطة، ومن هو هذا القطاع وزارة الحج – الطيران المدني – السعودية .. إلخ .
 2. القطاع الخاص وذلك بملكية الأرض والبناء عليها وتشغيل المحطة.
 3. حكومي/ خاص: ويقصد بذلك البحث عن أرض حكومية وتسليمها لمستثمر لناء محطة المدينة عليها على طريقة التأجير طويل الزمن 20 عام أو أكثر.
 4. خاص/ حكومي: ويقوم في هذه الطريقة المستثمر ببناء المحطة بالموصفات التي تحتاجها الجهة المستخدمة لها ثم تأجيرها على الحكومة (الطيران المدني – الخطوط السعودية – وزارة الحج .. إلخ. ويحصل على الإيجار فقط في حين يتولى القطاع الحكومي تشغيل المحطة.
 5. كيف يتم تمويل كل فكرة (من خلال قسيمة كوبونات العفش – اعتماد حكومي – خصم من الجهة المستخدمة .. إلخ .
- وتتكون المجموعة من: سمو الأمير – معالي الأمين – مدير عام فرع وزارة التجارة – مدير شركة الكهرباء – مدير عام فرع وزارة المياه .

مجموعة هـ: وتدرس هذه المجموعة مدة عمل المحطة:-

1. هل هي للحج فقط.
 2. هل يمكن استخدامها للحجاج والمعتمرين طوال العام.
 3. أم يمكن أن تستخدم لجميع الركاب طوال العام سواء كانوا حجاجاً أم معتمرين أم من أبناء المدينة المسافرين إلى أي وجهة باستخدام الطائرات.
- وتتكون المجموعة من : الأمير منصور - مدير عام الشؤون الصحية – مدير عام التربية والتعليم بنين وبنات – مدير عام فرع وزارة الزراعة – مدير عام فرع الهلال الأحمر – مدير عام الأحوال المدنية – مدير عام نقابة السيارات – مدير عام فرع هيئة الرقابة والتحقيق – مدير عام فرع وزارة الأوقاف – أمين مجلس المنطقة.

رابعاً: مراحل التمرين:

تتكون الدراسة من ثلاث فترات يفصل بين الفترة الأولى والثانية 15 دقيقة لمعرفة رأي كل مجموعة فيما قدمت وذلك بانتقال كل مجموعة إلى المجموعات الأخرى واستعراض ما لديهم خلال 3 دقائق فقط لكل مجموعة ثم العودة إلى مقر المجموعة لإكمال باقي مراحل التمرين.

الفترة الأولى: استعراض جميع ماطلب بالتحديد دون مناقشة مالمدي الآخر .

الفترة الثانية: كيف تستطيع من خلال إدارتك أن تعمل على إنجاز هذا المشروع .

الفترة الثالثة: كيف تستطيع من خلال إدارتك أن تعرقل أو تلغي هذا المشروع باستخدام الأنظمة والمراسيم واللوائح والتوصيات والمحاضر .. إلخ.

خامساً: استعراض نتائج التمرين:

يتم استعراض نتائج التمرين في الصالة الرئيسية بعد الإنتهاء من المرحلة الثالثة وذلك بعرض كل مجموعة لما توصلت إليه في المرحلة الثانية والثالثة من التمرين والنقاش حولها.

سادساً: ضوابط نجاح التمرين:

إن هذا التمرين يأخذ الطابع المعرفي بصيغة غير رسمية فهو ينظر إلى المشكلة دون خلفيات مسبقة تعيق مجرد التفكير فيها كالميزانيات والدواعي الأمنية، وموقف المجتمع من القضايا الاجتماعية .. إلخ.

لذلك يطلب من المشاركين استخدام عقالين (قبعتين) العقل الرسمي في فهم أبعاد المشكلة بحكم العمل والمعرفة ببواطن الأمور ومعرفة الأنظمة واللوائح ومسارات اتخاذ القرارات الإيجابية والسلبية لاستخدامها في حل المشكلة.

أما العقل الشعبي فهو دراسة المشكلة ببعدها الشعبي كأى مواطن يمكن أن يساهم في حل مشكلات بلدة دون أن يكون المسئول الإداري الحكومي المباشر المناط به حل المشكلة وأن يترك لعقله العنان في استخدام حلول قد تبدو غير منطقية لو استخدم العقل الرسمي لكنها مقبولة ومطلوبة في حل بعض المشكلات.

وعليه فيجب على الجميع الالتزام بما يلي:

1. الإعداد للتمرين بإحضار جميع القرارات والمراسيم والأنظمة واللوائح والتوصيات والمحاضر التي تؤيد أو تمنع حل مشكلة محطة المدينة City Terminal أو ما يشابهها في المدن الأخرى في المملكة.

2. الالتزام بنظام التمرين :

أ. انتخاب كل مجموعة رئيساً لها ويعتبر مدخل البيانات سكرتيراً لها.

ب. على الرئيس توزيع الحديث وتعتبر من سلبياته إذا لم يتحدث أحد الأعضاء أو استأثر أحد الأعضاء بالحديث.

ج. توزيع عناصر الموضوع على الزمن المتاح والصرامة في الالتزام بالوقت.

د. يمنع استخدام الجوال والهاتف إلا في حالة الاتصال لطلب معلومة محددة تخدم التمرين.

هـ. يجب أن تسود اللارسمية في التعامل داخل المجموعة مثل استخدام الكنية بدلاً من المسمى الرسمي للوظيفة والتفاعل الإيجابي واستخدام السبورة أفضل استخدام.

و. تمنع النكات وخصوصاً (xxx) فإنها إذا بدأت لا تنتهي.

3. تدوين النتائج والتوصيات أولاً بأول من قبل مدخلي البيانات وإعطاء نسخة منها على قرص مرن إلى الصالة الرئيسية بعد نهاية كل فترة.

4. التأكيد على أننا جميعاً داخل التمرين نطلب الفهم والتعلم ولا يوجد بيننا عالم وآخر متعلم فجميعنا سنكون مجموعات العلماء والمتعلمين من خلال عرض كل عضو في المجموعة لآرائه وأفكاره وخبرته في موضوع المشكلة وسيتم احترام جميع الآراء والأفكار بصرف النظر عن صحتها أو ملاءمتها لموضوع المشكلة ولكن بعد النقاش سنأخذ فقط الأقرب منها إلى الصواب.

سابعاً: احتياجات تطبيق التمرين:

6 مدخلي بيانات – أجهزة حاسب آلي – صالة يمكن تقسيمها لخمس مجموعات وجمعهم فيها – أوراق لوحات حائط – أقلام فلوما ستر ... الخ .

ثامناً: الزمن الأصلي للتمرين

الزمن الأصلي للتمرين 30،1 دقيقة ولكن نحتاج إلى وقت ضائع بين الفترات لا يزيد عن خمس دقائق إذا التزم الجميع بنظام التمرين.

مع خالص تحياتي ودعواتي لكم بالتوفيق ،،،

مدرب التمرين

د. خالد بن علي أبو الخير